

الاشتراكات

٥٠ قرشا عن سنة

الادارة

١٥ شارع طورسينا
الظاهر — مصر

الكليم

صاحب الامتياز

السيد الاسرائيليين

القرايين

رئيس التحرير

يوسف كمال

(AL - KALIM Revue Israelite Caraima)

15, Rue Torsina — Le Caire - Egypte

ايوب البار



... وبارك الرب آخرة ايوب أكثر من أولاه. (ايوب ٤٢: ١٢)

العلم نور الله في الأرض

استعصى على أحدهم أمر من أمور الدنيا ، وخشى
إن تصرف تصرفاً قد يغضب الله والناس ، وأنه يريد أن
يسير وفق ما رسمته التوراة الشريفة من أحكام . . .

فقلت له : دونك ورجال الشرع فهم يفتوك في أمرك ،
وينيرون عليك السبيل فيما أنت عليه قادم

قال : أخشى أن يبخل على أهل العلم والشرع بالفتوى . . .
قلت لا أظن ذلك . . . فإن من واجب أهل الشرع
الهداية وإظهار العلم حتى يعم الدنيا نور الله على الأرض ..
وقد قيل في القول المأثور في الحديث الشريف « من كتم
علماً عن أهله الجحيم بلجام من نار »

فالعلم رسالة الله أسبغها على عباده وحرّم إخفائها وبارك
إعلانها وهو الحكيم العليم

وقد حمل الله تعالى أنبيائه رسالة العلم ، يهدون بها من
ضلال ، ويصلحون من سوء ، وينفعون من ضر ، وكان
نبي الله موسى الحكيم أول من حمل المشعل فاتحة للمعرفة التي
هدت الإنسان سواء السبيل

فما كان أجل من موسى كليم الله المعلم الأول للبشر ،
وهو ينشر مبادئ الانسانية ويلقن الشرائع ويعلم الناس
في برية سيناء ، ما ينفعهم في دينهم ودنياهم ، وآخرتهم حتى
نقشعت عنهم غمة الجهالة وإذا أسرار الطبيعة تنفتح أمامهم
بما سقى موسى وساق من علمه وتعاليمه ونبوته لبني اسرائيل .
وأتى من بعده الأنبياء يرشدون الناس فيما هم في ضلاله ،
ويبينون لهم طريق الهدى .

فاذا التوراة تجمع تعاليم موسى والأنبياء من بعده هدى
لمن يهتدى ونوراً للمؤمنين .

وقد أخذ من بعد الأنبياء والرسول فقهاء الدين بتعاليم

الله ووصية أنبيائه واقتدوا برسلة المكرمين فأظهروا ما خفي
على الناس من بين السطور ، وشرحوا الشريعة لتكون
قريبة للافهام

وما أحوجنا الآن وقد دارت عجلة الزمان وتحركت
أوكار الشر في الانسان ومال بطبعه للعبث والفساد إلى من
لا يكتفينا عنا طريق الصواب من العلماء والقادة ، فمن علم
شيئاً فليظهره ولا يبطئه ، فالعالم ينشر علمه ، والمعلم يعمم
درسه والوالد يلحق ابنه ، وصاحب الأرض ينير أذهان
فلاحيه . بل كل ذي معرفة فليُنشرها غير بخيل في ما أتاه
الله من علم

ولقد شاء الله لي أن ألتقي ببعض العارفين بدقائق الشريعة
وتناقشت معهم في قضية شغلت بال الطائفة ولا تزال تشغل
الرأى فيها . . . غير أنه أبى أول الأمر أن يتكلم « ولكنى
لماذا أكون أول من يكتب عن هذا الموضوع . . . قلت
أقولها في تواضع أم أنك تأبى أن تفصح وأن تبين . قال
معاذا الله أن لا أنفع الناس بما أتاني الله من علم ، وما فائدة
العلم إذا ما قبر ، وما نور العلم إلا في ضيائه ، وما قيمة الكنز
إذا ما توارى في الترائب والخفائر .

ولقد رأيت أن الشباب كلما مرت مشكلة بالطائفة
سعى في حماسة إلى وجود حل لها . . . وهذا دليل على
أن الوعي القومي قد تفتق ولا يريد بحال أن تخلق أمامهم
سبل المعرفة وأن الزمن الذي كان البوابات والقساوسة
يتخذون فيه الدين سرّاً من أسرارهم ، ويحوظونه بالالغاز
والمعميات في القرون الوسطى قد ذهب ومضى . . .

وأن الشباب العصري له من حدة الذكاء ما لا يأخذ
الأمر على عواهنه ، لا سيما وأن العصر قد تقدم بالشباب

حول قضية فيروز !!

(١)

كثير الحديث أخيراً حول قضية فيروز وتباينت آراء الكتاب فيما يختص بهذا الموضوع الخطير . . منها ما هو يؤيد انضمام فيروز وعائلته إلينا ومنها ما يعارض في ذلك الضم . .

ومع تقديري لآراء هؤلاء الزملاء الأفاضل جميعاً إلا أنني آخذ عليهم ناحية أهملوها أو مروا عليها في مقالاتهم من الكرام . . هذه الناحية هي هل التجأ فيروز إلى جهة الاختصاص يطالب بحقوقه إن كان له حقوق وهل سلك في مقاضاة الطائفة الطريق القانوني الذي لا مفر من أن يسلكه لنيل حقوقه . .

إن الموضوع لا يتعدى كونه نزاعاً حول شرعية زيجة تمت على غير يد دار شرع الاسرائيليين القرائين بمصر . وفيروز قراء . . وزوجته ليست قراءة . . وهذا هو سبب عدم الاعتراف بالزيجة لأنه يشترط لصحة العقد أن يكون طرفاه من مذهب واحد . . وهو ما لم يتوفر في قضيتنا هذه . . وعلى ذلك إذا أردنا أن نحلل الوضع الصحيح الذي كان يجب أن يسير فيه فيروز نقول : —

من المعروف أن للطائفة محكمة ملية معترف بها رسمياً من قبل الحكومة وتنفذ أحكامها بواسطة قسم الرأي بمجلس الدولة . هذه المحكمة من اختصاصها النظر في المنازعات الشخصية التي تقوم أو تنشأ بين أفراد طائفة الاسرائيليين القرائين بمصر . ومن ذلك الفصل في مثل هذه القضية الشرعية . . التي نحن بصددنا فكان على فيروز أن يعرض قضيته على هذه المحكمة . أولاً لأنها جهة الاختصاص . ثانياً لأنها الهيئة الدينية الشرعية الوحيدة في مصر التي يمكنها أن تقطع برأى في هذا الموضوع الديني البحت . . ذلك

الموضوع الذي يتصل بمذهب القرائين اتصالاً وثيقاً والذي يرتبط بكيان الطائفة ارتباطاً قوياً قد تظهر آثاره ونتائجه في الأجيال القادمة . .

ولكن فيروز لم يشأ أن يتخذ هذا الوضع الصحيح أو هكذا هيئت له مخيلته أن يلتجأ إلى القضاء الوطني في مسألة هي من صميم اختصاص المحكمة المالية للطائفة وليست من اختصاص أي قضاء آخر في مصر . .

كان على فيروز أن يقدم مستنداته التي تثبت زواجه إلى محكمتنا المالية وكان عليه أن يبرر أمامها تصرفاته وأن يؤيدها بحججه الشرعية . . وهنا كان على المحكمة المالية أن تحكم وأن تصدر قرارها على ضوء الشريعة الموسوية وعلى ضوء البحوث الفقهية والدينية وأخيراً على اعتبارات ما قدمه من مستندات تؤيد دعواه ومطلبه . .

إن حضرات كتاب السكيم قد تأثروا بالعاطفة أكثر مما تأثروا بالمنطق . .

والا فبالله عليكم كيف نضم إلينا شخصاً لم يتقدم إلينا بما يثبت أحقيته في الضم بل ولم يثبت لنا أين ومتى تمت زيجته . . وما هي الدوافع والهيئات الشرعية والاجتماعية التي دفعته إلى هذه الزيجة . . لم يقل لنا فيروز شيئاً من هذا فكيف تريدونا أن نوافق وأن نقبل . . أهكذا نقبل الأمر الواقع على علته بغير تبرير واثبات . . كلا وألف كلا . .

لتسير القضية أولاً في مجراها الطبيعي . . ثم لك بعد ذلك أن تقول يا فيروز أنصفناك أم لم ننصفك . . ولك بعد ذلك أن ترفع أمرك إلى من شئت . . ولكن بعد أن تتقدم بدفاعك . . ونصدر حكمنا . . وكفى .

(مطلع)

حكاية قضية فيروز هي حكاية كل الطائفة

(٢)

عجبت جداً للجدل والمناقشة التي دارت على صفحات السليم الغراء بخصوص (قضية فيروز) وهي ظاهرة واضحة لا تحتاج إلى كل هذه المساجلات والأمر في منتهى البساطة إذا رددنا هذه المسألة إلى نصوص الدين وشرائعه وأخذنا بها وطبقناها على هذه المسألة وغيرها . . .

فهل يوجد نص في التوراة أو في تفسيرها ما يحرم هذا الزواج . . . ؟ والجواب على هذا كما اعتقد هو (لا) وبناء عليه فإن فيروز على حق فيما يطلب .

إنما نقول : قالت المؤتمرات ونصت المجتمعات على غير ما قره الدين فهو كلام باطل زاهق لأن هذه المؤتمرات أو اللجان والمجتمعات مهما أوتيت من ذكاء وعقل لا تساوى جناح بعوضة بجوار الشرع الأعظم رب الكائنات والذي وضع هذه الأسس لمطابقتها لحالة الإنسان وطبيعته ولحوادث الزمن وما يحيط به من مختلف المخلوقات والكائنات وله في ذلك حكمة كبيرة - وسأسوق لحضرات المتفلسفين المارقين عن الدين مثلين بسيطين في شكل مسألتين حيويتين وليدلونا على الحل الصحيح لهما دون الخروج عن الدين وأحكامه . . .

(١) ما هو الحل إذا كان يوجد الآن في الطائفة عشرون فتاة عذراء وخمسون شاباً مثلاً والكل في سن الزواج هل يتزوج عشرون شاباً من العشرين فتاة ويلوص الباقي . . . ؟ أم يتزوج كل رجلين امرأة . . . ؟

(٢) ومن جهة أخرى إذا كان هناك أربعون فتاة وعشرين شاباً ويتزوج عشرون شاباً بعشرين فتاة فماذا تفعل العشرون فتاة الباقية . . . ؟

وليعلم الجميع أن الزواج وهو أقدس الفرائض الدينية والذي يعول عليه وعلى نتيجته من انجاب الذرية هو الرحي القوى الذي تقوم عليه كيان الأمم والطوائف مهما كانت جنسيتها وديانتها ولذا نرى أباح الشرع تعدد

الزوجات ما دام الأمر ميسوراً حتى تزداد أفراد الطائفة وتتسع وبالتالي تعلو مكانتها ومن جهة أخرى حتى لا تجد الفتاة العاطلة أن الوقت أزف عليها وتخشى أن تقضى أجلها عذراء وتفقد أهم وظيفة لها في الحياة فإننا نراها تقبل بدافع الطبيعة وتكوينها الجسماني إلى الزواج بمن تحب حسب الشرع والدين . . .

وفي اعتقادي أن كثرة الأخذ والرد في مثل تلك المواضيع الحيوية الشائكة يزلزل عقيدة الضعفاء وإن تحوير وتدوير نصوص الدين بما يتفق مع الأهواء والنزعات يعد مروفاً على الدين وإلحاداً والعياذ بالله فلينتق الله ونعمل بوصاياه وتعاليم الأنبياء وهي ظاهرة واضحة سهلة لا عسر فيها ولا تقليد ولا إيهام ولا غموض .

ولنترك الشهوات والرغبات جانباً لأنها كالسوس ينخر في العقائد فيوهنها ويقضم في النفوس فيوهنها وينهش في الأخلاق والمكارم فيقوضها وتصير الحالة فوضى مذبذبة وهذا ما لا نريده ولا نقبله بتاتاً أن يتفشى في ديننا فاعطوا ما لله الله وما لقيصر لقيصر .

ولى كلمة خاصة برجال الدين وهي إذا كانوا يخافون ويخشون هذا الأمر فلماذا لا ينشرون تعاليم الدين ووصاياه بين الصبيان والبنات وبين الرجال والسيدات ولماذا لا يكثر من المحاضرات والأحاديث الدينية حتى يعلم ويدرك كل فتى وفتاة أصول الدين وحلاله وحرامه وتقوى عقيدته فيسير في حياته على هداها ونورها ولا يرتكب وزراً أو خطأ يؤدي بنا إلى هذا التطاحن والتشاحن الفارغ ؟ إما أن تتركوا شباب الطائفة وشبانها في جهل مطبق من أمور دينهم فهذا ما لا يرضاه الضمير ولا يقبله العقل .

وقد باننت نتيجته في قضية فيروز فليترك رجال الدين في أبناء الطائفة وبناتها لأنهم هم المسؤولون عنا يوم الحساب والسلام على من اتبع الهدى ؟

ليته إبراهيم نوتو

حول قضية فيروز أيضاً

(٣)

حضرة المحترم رئيس تحرير مجلة الحكيم الغراء
عملاً بالنداء الذي نشرتموه في العدد الماضي أكتب
كلمتي هذه لأبين رأيي في قضية فيروز ولحم الشكر .

قضية هينة في غاية البساطة لا أظن أن البحث عن
برهان بل براهين لها من الأمور الصعبة فمشرع الدين
الإسرائيلي حافل بالحوادث التي تثبت بها بل أن منشأ المذهب
القرائي لأكثر دليل على وجوب اليهود . فعند ما أعلن
عنان الناس إنفصاله عن التلوذين وتكوينه مذهب القرائين
إنضم إليه من يؤمن بصحة كلامه واستمر هذا أمراً طويلاً
فلماذا نمنعه الآن .

إن التوراه لم تمنع دخول أي إنسان في الدين الإسرائيلي
ما دام يريد ذلك عن عقيدة وإيمان فما بالك إذا كان قرائياً
وزوجته وأولاده اللذين ينحدرون من صلبه . لماذا
نوصد في وجوههم باب الهدى والرشاد والطريق القويم .
إن إتباع خطى الآباء والأجداد بغير تفكير ولا روية
خطأ فاحش لأن الشريعة لا تنس على هذا المنع ولا أي
شيء من هذا القبيل فالتوراة المقدسة وحدها لها القول
الفصل في هذه المسألة السافرة الجلية التي لا تستدعي كل
هذا التضارب والإختلاف في الرأي .

إلى متى نظل هكذا؟ هل كتب علينا أن ننظر إلى
الوراء دائماً أبداً؟ لقد آن الوقت لإلغاء هذه القوانين

البالية العتيقة والسير على الشريعة الموسوية كما سنها الله
سبحانه وتعالى .

فأرجو أن تنظروا في هذه المسألة بعين اللذين يفكرون
بعقولهم ويغيرون على دينهم . وفقكم الله إلى ما فيه خير
الطائفة والدين والسلام .

عبد القادر مراد شهمونه

(بقية مقال العلم نور الله في الأرض ص ٢)

وأصبح العلم في متناول اليد ، وكثر عدد الحاصلين على
الاجازات العلمية العالية ، لذا فقد بادر بعض الشباب
بالأدلاء بأرائهم في موضوع قضية فيروز في صراحة
وقوة وإيمان — ولقد عملت لجنة الشرع من ناحيتها استفتاء
من جانبها من جميع علماء الشرع عندنا — ومقارنة هذه
الحالة بالحالات الأخرى

وانا لنود يقودنا الايمان بالله ورسله وأنبيائه ، الا
يبخل عالم بعلمه ولا فقيه بما آتاه الله من استطلاع ، وان
تكون التوراة الشريفة وما فيها من أحكام وشرائع رائدنا
في كل أمورنا الدنيوية عسى الله أن ينير أماننا السبيل
ويهدينا إلى ما فيه اصلاح نفوسنا ، وتهذيب أخلاقنا ،
وتسوية أحوالنا الدنيوية في غير اثم ولا ضلال ، كي
نفوز بمغفرة ورضا من الله الغفور الودود

من



يو اصل يوسف امين ليشع تحرير هذا الباب حانا المجلس
الملى على القيام بنشاط يتناسب مع عصرنا .

هذا ما كنا نود أن يحدث ولكن للأسف لم يحدث

على أن يحتضنه بعض الموسرين فتخصص الجوائز بأسمائهم
كأن يقال فاز فلان بجائزة فلان لإتمام الشهادة الابتدائية .
أما الطريق الثاني : هو أن يخص المجلس الملى جزءاً من
ميزانيته لهذا المشروع ويقبل التبرعات باسمه ،
فوافق الأعضاء بالاجماع على طرح المشروع بالطريق
الأول فإذا حدثت صعوبات لجأ المجلس للطريق الثاني .
أما نص المشروع فهو كالآتي :-

(١) تخصص جائزة قدرها ٢٠ جنيه مصري لصاحب
أعلى مجموع في شهادة إتمام الدراسة الابتدائية .

وكذلك تخصص جائزة قدرها ١٠ جنيهات مصرية
لصاحب المجموع الذى يلى السابق فى نفس الشهادة .

وكذلك تخصص جائزة قدرها ٥ جنيهات مصرية
لصاحب المجموع الذى يلى السابق فى نفس الشهادة .

(٢) فى شهادتى إتمام الدراسة الثانوية القسم العام
والخاص تخصص ثلاث جوائز لكل قسم قيمتها
كالقيمة السابقة .

(٣) إذا أمكن البدء فى تنفيذ المشروع وإتمام شروطه
قبل نهاية العام الدراسى ١٩٥٠ - ١٩٥١ فلينفذ وإلا نفذ
من العام الدراسى ١٩٥١ - ١٩٥٢

(٤) تأليف لجنة من أعضاء المجلس الملى مهمتها بحث
مجاميع الطلبة وتقرير أحقيتهم

وهكذا يسير المجلس من جلسة إلى أخرى بخطى
واسعة إلى الأمام .

يوسف أمين ليشع

كان هذا الأسبوع هو أسبوع تشجيع العلم والتعليم بلانزاع
كان تقديراً لجهود المجدين من أبناء الطائفة وتشجيعاً لهم .

فقد شغلت البلاد فى الشهر الماضى بالاحتفال بيوبيل
جامعه فؤاد الأول الفضى واحتفلت بعيد التعليم ودعمه ففكر
أعضاء المجلس الملى المحترمين أن يكون هذا الأسبوع خاصاً
بالتعليم وتشجيعه وناقش المجلس مشروعاً لأحد أعضائه .
فقد طالب هذا المشروع بتخصيص جوائز للمتفوقين
من الطلبة فقال مقدم المشروع فى تأييد مشروعه .

بهذا المشروع نستطيع أن نثبت لأبناء الطائفة أننا نهتم
بهم وبتعليمهم والأخذ بأيديهم . وإننا بتخصيص هذه الجوائز
للمتفوقين لا أقول أنها ستدفعهم دفعاً لأن يتفوقوا ولكنها
ستكون حافزاً لديهم يشجعهم ويشد أزهم .

ستكون لهذه الجائزة القيمة المادية المعروفة ولكن
ستكون أيضاً لها القيمة الأدبية التى هى أهم وأفضل من
القيمة المادية فإن من يحصل على الجائزة سيذكر دائماً أنه
حصل عليها . لا على المال ولكن على التفوق على أقرانه فيدفعه
ذلك إلى أن يحافظ على تفوقه فيظل مجتهداً على الدوام .

إن قيمة جائزة نوبل أيها الزملاء ليست فى مقدار المال
ولكنها قيمة أدبية يكفى أن يقال أن الشخص حاصل على
جائزة نوبل لى يعترف الناس بأنه من عظماء المفكرين
لا أقول العباقرة . ستكون هذه الجائزة أيها الزملاء رمزاً
للتفوق والجهاد .

هذا من ناحية فوائدها أما من ناحية تدبير المال اللازم
للمشروع فهناك طريقان .

الطريقة الأولى هو أن يطرح المشروع على أبناء الطائفة

سیداتی آنساتی ساداتی

ورى رجالنا همته	والطایفه خالیه عندنا	شفت الطوائف كلها
يمكن يهوا يحدوا	من روح عظیمه زى دى	فیهما النسا متحمسه
ورى كبارنا نهضتك	دى تشد حیلنا وازرنا	تبدى نشاطها وعطفها
يمكن يغيروا يقلدوا	وبنور كرمها نهدى	ع المجتمع صبح ومسا
موسى المهندس دا بطل	یا آنساتی أقدموا	دى بفكره سامیه مسلحه
فیهما الكرم وقفیه (۲)	یا سیداتی اشرعوا	وبروح قویه منزله
فیهما الشفا فیهما الأمل	من فیض حنانكم قدموا	متشطره متلحله
فیهما وفاؤه لطایفته	من فیض نقودكم ادفعوا	تبذل حنانها وفها
حدش ینافس نزعته	یا بخت من كانت لها	منهم جماعه همها
م الاغنيا فى ملتته	أعمال رحیمه شاهده	عون الغلابی ف بؤسها
حدش یقلد خطته	تنطق بطیبة قلبها	ولا الشكالى ف حزنها
ویقوم یهم بهمتته	تبقى لها ذكرى خالده	ولا الیتامی ف غلبها
كم منشأه متوقفه	مشغل وحید دا كان لنا	وادی جماعه دأبها
دى عندنا من كم سنه	فین معرضه دا من زمن	تعلیم خیاطه وكسمها
فین العمل فین الوفا	عن خدمته مالناش غنى	تطریز هدوم أو قصها
دا الحال كده یبقى عنا	دى عطلته فیهما الشجن	إشغال أبر أو شهبها
یا رب زود عطفنا	هموا أعدو عدته	كاسترو (۱) الرحیمه وحدها
وحد وسدد رأینا	هیأ أعیدوا سمعته	ناشره الثقافه ف قومها
ركز وقوى عزمننا	یا ما غلابی ف حوجته	حتى الفضایل كلها
یارب عوض صبرنا	عاوزین یشوفوا عودته	ویا الرياضة ف عشها
(۲) المقصود الاستاذ موسى مراد	یا آنسة یا سیده	(۱) المقصود مدام كاسترو التى
المهندس لبنائه الطابق الخاص بالمستوصف	یا لله انشطی یا لله ابدأی	أنشأت مؤسسة عش السكتا كیت
ووقفه عینا للصرف علیه	یا فاضله یا ماجده	الاجتماعی بحی إخواننا الربانین
أمنی الجمیل	هیأ انهضی هیأ أنشئ	

بمقعد فی مجلس البلدة لم ینله شاب من قبلك فی تاریخها الطویل
ثم أن اللقیة أیقظت البلدة كلها من سباتها العمیق .. أفلا ترى
معى أن الورقة المالية قد أثمرت ثمارها المباركة كما لو كانت
ورقة صحیحة لا زیف بها ؟ ..
وكان هنرى یصغى إلى هذا كله صامتاً مطرقاً ، فلم یلبث
أن رفع رأسه قائلاً : لا فئس فوك یا دوللى .. إن كل
ما نطقت به هو عین الصواب .. لنضی فی إتمام قائمة الجهاز
اللازم لبيتنا الجدید .. ولا تنسى أن تضيفى إليها أطار
لحفظ الورقة المالية فئة الألف دلاور «تمت»

بقية القصة المنشورة على ص ۱۲
فقلت له (دوللى) : لا بأس یا هنرى یسرنى أن الورقة
زائفة .. وما دام أحد ان یطالب بها فقد ساخ لنا أن نضعها
فی أطار ونحتفظ بها تذكاراً یجلب الخیر .. ثم أى فارق بین
أن تكون الورقة صحیحة أو زائفة ؟ .. إن هذه القصاصة
قد ردت إليك الثقة بالنفس ، وسارت بك فی طریق التوفیق
والفلاح ، إذ زادت مرتبك ، وجلبت من الأعمال للشركة
فی أسبوع واحد ولم یوفق غیرك إلى مثله ، وتهیأ لك أن
تظفر باعلان عن شخصك یقدر بآلاف الدولارات وتفوز

أخبار متنوعة

النابى الرىاضى بالهى

استقر رأى بعض خرىجى مدارس الطائفة على تكوين
جمعية رياضية أديية غرضها إنشاء نادى رياضى أديى بمدرسة
الاسرائيليين القرائن

وقد جاءنا من أعضاء مجلس إدارة النابى الجديد انهم
يرجون من حضرات الخريجين من أبناء الطائفة التكرم
بالإتصال بحضرة سكرتير النابى موريس أفندى فريد
للتباحث معهم بشأن توحيد الجهود فى سبيل تحقيق هذا
الغرض الإجماعى والإستفادة من إقتراحاتهم وآرائهم القيمة .
وتأمل الجمعية الرياضية أن تفاجىء أبناء الطائفة بأول
ثمرة من ثمرات نشاطها الأديى والرياضى العام فى وقت
قريب .

وفاة أندرىه جيد

ارتجفت فرنسا وارتجف العالم فى فجر يوم ٢٠ فبراير
سنة ١٩٥١ لأن أندرىه جيد انسحب من موكب الحياة .

واسم أندرىه جيد يوضع فى قائمة عباقرة الكتاب
أمثال لورنس ونيتشه . وقد كان أبوه بروتستانتيا
من جنوب فرنسا ، وكانت أمه كاثوليكية من الشمال

وقد ورث جيد الاشراف والدفء والسخاء والدهاء
والرقة والحساسية عن الجنوب وورث عن أهل الشمال
التحفظ والحرص والإدخار وطبيعة يغشاها بعض الانحراف
والظلام وهذه الصفات الموروثة جعلت جيد مزدوج
الشخصية ، عجيب ، بين الإلحاد والإيمان وبين الشهوة
والعفة وبين الميول الشاذة والميول المعتدلة

مات أندرىه جيد ولكن آثاره الأديية وآراؤه
وأفكاره ستخلد اسمه فان الأيام والسنون مهما تتابعت
لا يمكن أن تعصف بأعمال العباقرة

المجلس الملى

اجتمع المجلس الملى بدار الشرع مساء يوم الأربعاء
الموافق ٢٨ / ٢ / ١٩٥١ . الساعة السابعة مساء برئاسة
حضرة الأستاذ جاك منجوبى وكيل المجلس الملى .

ونظر المجلس فى الأعمال الآتية : —

• وافق المجلس على إزالة الأتربة والانقاض المتخلفة
فى ملك الطائفة رقم ٢٨ عطفة اليهود القرائن المتخرب من
الانفجارات التى وقعت فى الحى على أن تكون تكاليف
هذه العملية عن طريق التبرعات وعهد إلى حضرة العضو
المحترم موسى مراد موسى أفندى بالتنفيذ . وبهذه المناسبة
أحاط حضرة العضو المحترم الأستاذ كليمان زكى ليشع المجلس
علماً بأن أحد أفراد الطائفة (فاعل خير) معروف له
مستعد للمساهمة بالتبرع من جيبه الخاص بمبلغ ستمائة جنيه
مصرى لإنشاء عمارة استغلالية على هذا الملك . وذلك
بموافقة حضرة العضو المذكور وهو مندوب فاعل الخير
وعليه قرر المجلس شكر المتبرع فى شخص العضو المحترم
كليمان زكى ليشع وانتدب حضرة الأستاذ باروخ ابراهيم
مرزوق المهندس لعمل المشروع وعرضه على المجلس فى
الجلسة القادمة .

• قرر المجلس عقد جلسة خاصة لمناقشة موضوع
« العريضة » يوم الأربعاء القادم .

• قرر المجلس انتداب حضرتى العضوين المحترمين
فرج أفندى يعقوب أصلان ومراد أفندى موسى القدسى
منفردين أو مجتمعين بالإتصال بتضامن اليانصيب والإطلاع
على ملف يانصيب مدارسنا من تاريخ إنضمامنا إلى هيئة
تضامن اليانصيب المذكورة .

حول قضية فيروز

تناول الأستاذ الفاضل يوسف ابراهيم يوم مطوب قضية
فيروز بالبحث والتحليل والشرح الدينى والاجتماعى فى
مقال قيم نشره فى العدد القادم إن شاء الله

أخبار رسمية

حسب المقيّد بسجلات دار الشرع

(عن المدة من أول فبراير سنة ١٩٥١ إلى ١٥ منه)



زواج



عنده يعقوب موسى شماس

والآنسة فورتنيه سليم ابراهيم نونو

مواليد



فؤاد بن مراد داود ليشع ووالدته خميسه فرج

موريس بن يوسف موسى مرزوق

ووالدته فلور يوسف فرج نونا

مرزوق بن يوسف لييتو سياهو

ووالدته جراسيا ابراهيم الدباح (قيد متأخر)



وفيات

فرج بن ابراهيم سليم السميع (سنه)

يعقوب مراد مرزوق (٦٥ سنه)

جاك موسى يوسف موسى يسميح (٣ سنوات)

خطوبات



لا يوجد

بنك مصر

شركة مساهمة مصرية . مس ت ٢ القاهرة

مركزه الرئيسى ١٥١ شارع محمد بك فريد بالقاهرة

يؤدى جميع أعمال البنوك

فرع الاسكندرية ١٩ شارع طلعت حرب باشا

للبنك فروع ومكاتب ومندوبيات بأهم مدن القطر المصرى

وله مراسلون فى جميع أنحاء العالم

قسم صندوق التوفير - يشجع على الاقتصاد والادخار

قسم تأجير الخزن الحديدية - الايجار بشروط سهلة

مؤسس الصناعات الكبرى وشركات مصر

المال والاقتصاد

فتضاعف في عشرة أعوام . وفي عام ١٩٤١ أى بعد وضع هذا النظام الجديد في مصر بسنتين ، فرضت على التجارة والصناعة ضريبة استثنائية بلغ حدها الأعلى ٥٠٪ من إيراداتها ، ثم رفع هذا الحد في عام ١٩٤٤ إلى ٧٥٪ ناهيك بتشديد مصلحة الضرائب مع الممولين وخاصة مع شركات المساهمة التي تخضع دفاتها للرقابة والمراجعة التامة .

قانون شركات المساهمة

وأشار رئيس القومسيون إلى قانون شركات المساهمة فصرح بأن مشروع تعديل القانون الحالى ينطوى على نقص واضح ، لأنه يجعل للوزارة سلطة مطلقة من المحتمل أن تثبط العزيمة في تنفيذ شتى المشروعات . فالتعديل ينص على أن نسب رؤوس الأموال المصرية والاجنبية يحددها مجلس الوزراء . ومن المؤكد أن الدوائر المالية والاقتصادية تفضل الوقوف على حقيقة الحال وتؤثر دائما أن تبنى مشروعاتها على أساس نصوص القانون وليس على تصريحات وزارية تختلف تبعاً للظروف .

تعدد قوانين الأجانب

وقد تعرضت مذكرة القومسيون في العديد من المناسبات لتعدد قوانين الأجانب . ومن الواضح أن الأجانب المقيمين في مصر منذ سنوات بعيدة أو ولدوا فيها ، يرون أن تراكم القوانين الخاصة بهم تضيق من دائرة نشاطهم الاقتصادي في مصر . فهناك قانون شركات المساهمة ، وقانون الملكية العقارية ، وقانون المحاماة ، وقانون تسجيل براءات الاختراع الخ . . . ففي مثل هذه الظروف ليس من اليسير أن نطالب الأجانب باستثمار أموالهم في مصر .

انخفاض الأموال المستثمرة

ولا يخفى أن الأموال المستثمرة في مصر ما برحت تنخفض بشكل يدعو إلى الريبة ، مع أنه كان ينبغي أن تتمشى

أذاع قوميسيون سوق القراطيس المالية بالقاهرة نص المذكرة التي قدمها إلى معالى وزير المالية . وهى تتضمن عرضاً كاملاً لأسباب الركود السائد في السوق المالية في مصر منذ أن وضعت الحرب الأخيرة أوزارها فنشر ملخصها فيما يلى : استهلت المذكرة أسباب الركود بمخاوف طائفة من السكان ، اشتهرت بنشاطها في التجارة والصناعة ، وهى مخاوف امتدت فيما بعد إلى جميع العناصر الأجنبية في مصر ، وكان من أثارها إحجام كثير من العناصر القوية عن استثمار أموالها . كما أشارت المذكرة إلى المشكلات التي ترتبت على مسألة فلسطين ، وعن قانون إقامة الأجانب في مصر .

استثمار الأموال المصرية المدخرة

ومن المعلوم أن شعور هذه الطائفة من السكان يعد من العوامل الهامة لأزدهار سوقنا المالية . وستبقى هذه الحال إلى أن يزداد عدد المصريين المهتمين باستثمار أموالهم في شركات المساهمة ، وهناك ملاحظة أخرى ، فانه ينبغي أن تكون للجهات المختصة ، سياسة واضحة المعالم في شتى هذه المسائل ، وتعمل حساباً للحقائق الاقتصادية وتبذل الجهد المستطاع لكي يستثمر الادخار المصرى الصميم في غير الأراضي الزراعية والأموال .

عيوب النظام الضريبي الحالى

والسبب الثانى للركود السائد في السوق ، كما يبسطه رئيس القومسيون ، هو العبء الثقيل للضرائب الحالية . فان نظامنا الضريبي اقتبس من التشريعات الأشد تعقيدا في العالم وهو نظام ثقيل ومعقد وعسير التفسير ويفترض وجود ممولين مستنيرين ومدربين على تفهم نصوص القوانين .

سياسة زيادة الضرائب

وقد فزع الممولون من التطور السريع في زيادة سعر الضرائب . فقد كان سعر الضريبة في بادىء الأمر ٧٪

مع زيادة عدد السكان في مصر أو تزيد عليها . ومن المؤسف أن يبقى الحال هكذا . ويفهم من بيان رئيس القوميسيون أن اجمالي الأموال المستثمرة كان ١١٧ مليون جنيه في عام ١٩٣٢ فانخفض إلى ٩٢ مليون جنيه في عام ١٩٤٩ مع أن تعداد السكان زاد خلال هذه السنين من ١٧ إلى ٢٠ مليون نسمة .

إن حركة الادخار في مصر تنمو عاما بعد عام . وهو ادخار تكشف عنه أرقام الودائع في البنوك ومصلحة البريد وأرقام المتداول من النقد وأثمان الأراضي الزراعية وأراضي البناء . ومع الأسف أن هذه الأموال المدخرة تجد طريقها إلى الاختزان أو الاستثمار الزراعي ولا تزيد من الثروة الأهلية قط .

شجعوا الشركات

ومن بين الحلول المقترحة في هذه المذكرة وجوب توجيه المصريين نحو الاستثمار في القراطيس المالية . وتحسين العلاقات بين المصالح الحكومية وشركات المساهمة الكبيرة . والعمل من جانب آخر ، على ألا تصدر قوانين تحد من نشاط المصانع الكبيرة وبعض مؤسسات النقل . فإن الآثار التي تترتب على زيادة أعباء هذه الشركات . دون أن يتاح لها تحقيق أرباح تعوضها عن هذه الأعباء ، هي من غير شك ، اختفاء رؤوس الأموال من السوق .

علاج آخر

وفيما يتعلق بقانون الأجانب ينبغي أن تتاح للأجانب الذين اندمجوا في نشاط الأمة المصرية الطمأنينة على مستقبلهم الاقتصادي وإلا تتوقف إقامتهم في مصر على تجديد التأشيرة على جوازات سفرهم في كل عام . إنهم ليسوا بأجانب حقيقيين ولا بزائرين جدد . إن تاريخ إقامتهم في مصر أقدم في بعض الأحيان من إقامة العديد من الأسر المصرية .

مهمة مصلحة الضرائب

ويقترح رئيس القوميسيون ، حين تعرض لموضوع الضرائب ، إقامة نظام ضريبي يكون أكثر توازنا وإيضاحا وتبسيطا ، يمكن تطبيقه في مصر بشيء من اليسر ، وذلك أفضل من الاقتباس من التشريعات الأجنبية التي ولدت في

ظروف خاصة بها تختلف كلية عن ظروفنا . كذلك لا ينبغي على مصلحة الضرائب أن يكون هدفها جني الأرباح للخزانة فعلى المشرع لا على محصلي الضرائب ضمان إيرادات الميزانية وينبغي على مصلحة الضرائب أن تبقى محافظة على القانون وترشد الممولين إلى واجباتهم وحقوقهم لصالح الدولة والاقتصاد الأهلي معا .

صندوق مال للتدعيم

ويوصي رئيس القوميسيون بإنشاء صندوق مال يسمى « صندوق مال التدعيم » يظهر تدخله في السوق على شكل شراء بعض القراطيس المالية تحتار بعناية ، وهو صندوق يعمل عادة لحساب صناديق التوفير ، وعالبا ما يغذي حافضة القراطيس المالية للشركات الكبيرة التي تسعى في بعض المناسبات إلى استخدام أموالها المهيأة للاستثمار ، ولا يبيع الصندوق ما يكتنيه من القراطيس إلا متى اتجهت الاثمان في السوق إلى الصعود ، أن وجود مثل هذا الصندوق للتدعيم في مصر أضحي من ضروريات اليوم .

ولضمان حسن إدارة هذا الصندوق أعرب رئيس القوميسيون عن استعداد هيئة السماسرة لتقديم مساعدتها دون مقابل لتحقيق هذا الغرض .

الاسهم الواردة من الخارج

وأخيرا تشير المذكرة إلى التصفيات الحالية الجارية في سوقنا للأوراق المالية ، من القراطيس التي اشترت من الخارج بسعر منخفض . وقد وردت إلى مصر بموافقة مراقبة النقد ، فقالت إن هذه التصفيات أحدثت أثرا سيئا في مركز قراطيسنا المالية وتزيد من ركود الحالة في السوق .

روضة الأزجال

يعتذر الاستاذ أبو فريد عن عدم تمكنه لظروف شخصية طارئة من أن يحرر في هذا العدد روضة الأزجال وهو يرجو حضرات أدباء الطائفة موافاته بأزجالهم ومواويلهم لنشرها بالعدد القادم . . فالى اللقاء في العدد المقبل .

ألف دولار

(فيرفيو) بلدة صغيرة ظلت طويلا تنعم بالهدوء والسكينة حتى عثر هنري ارمسترونج على الورقة المالية فئة الألف دولار، فسرعان ما انحسرت عنها ظلال الهدوء والسكينة واضحة مسرعا لنشاط دائب وحركة مائجة ولغط مشتد . . .

لقد عثر هنري على لقيته وهو سائر في طريقه إلى مقر عمله بشركة التأمين بخطى واثبة مترددة، فان أعمال الشركة لم تكن مزدهرة في العهد الأخير، وقد استغنت في الشهر الماضي عن طائفة من موظفيها، حتى كان هنري يشعر بأنه غير آمن على مستقبله . . . وليس من شك في أن حالة القلق والتوجس التي يعانها المرء تجر إلى الشعور بالخوف وفقدان عوامل الثقة بالنفس والركون إلى الناس . . . وهي قد فعلت هذا بهنري، فأصبح منطويا على نفسه، عزوفا عن غيره، هيو با حتى من ظله . . .

أما الآن وقد استقر ألف دولار في جيبه، فقد تقلص عنه الضعف، وزايله الخور، فاستقام عوده، ورسخت خطاه . . . ولما بلغ مقر الشركة سار إلى مكتبه في اعتداد وكأنه المالك المهيمن . . . وإذ قيل له أن المدير لم يحضر بعد قال بلهجة الأمر والنسلطان: أبلغوا مستر (فرنش) إني عائد بعد قليل لكي أتحدث إليه في موضوع معين . . .

ثم قصد (هنري) في حمية وعزم إلى إدارة جريدة (كرونيكل) المحلية حيث حرر إعلانا عن ألف دولار طالبا إلى صاحبها الاتصال به لاستردادها . . . فلما اتصل النبا بمسامع صاحب الجريدة ومحررها استدعاه إليه وقال له: ما رأيك في أن تقص على قصة عثورك على الورقة المالية، فأجعل منها مقالا إخباريا يغنيك عن دفع أجر الاعلان؟ وبعد أن وقف منه الصحفي على البيانات التي يريد

قال له: وماذا أنت فاعل بالمبلغ إذا لم يطالب به أحد؟ . . . فأجاب هنري: سأعقد قراني على خطيبي . . . لقد لبثنا ننتظر طويلا . . . أما الآن فلا موجب للانتظار، وسنعمل باجراءات الزواج . . . فقال الصحفي: في هذا كلام نواة لقصة طلية . . . هل أنت من مواليد (فيرفيو)؟ . . . فأجاب هنري: نعم . . . لكنني لا أود أن أقضى حياتي كلها في هذه البلدة . . . فقال الصحفي: وما عيبها؟ . . . فأجاب هنري: إنها بلدة عتيقة يدير شؤونها مجلس بلدي جاهل يظن أعضاؤه أن ما يفعلونه هو الحق والساداد . . . أما نحن معشر الشباب فلنا رأى مغاير مختلف . . . وليس بيننا من يعترم البقاء بين ظهرانيها إذا أتيح له أن يزايها إلى مكان خير منها تزكو فيه المواهب وينفسح فيه مجال الإصلاح والتقدم . . . واضرب لك مثلا بجريدة (كرونيكل) وهي بعض هذه البلدة . . . فأنت مخطيء يا مستر (يونج) في تسيير عربات التوزيع دون أن تؤمن عليها . . . فقال صاحب الجريدة مبهورا: وكيف علمت أنها ليست كذلك؟ . . . فأجاب الشاب: لأن شركة التأمين التي أعمل بها طالما اتصلت بجريدتك في هذا المقام، فكان جوابك دائما إنك تعرف كيف تدرأ عنها الطواريء . . . إني أعلم يا سيدي أن هذا الكلام لا يروقك، لكنني صارحتك به ورزقي على الله .

وترك هنري الصحفي مدهوشا وقصد إلى خطيبته (دوالي) يسرد عليها القصة في سرعة خاطفة حتى لم تكد تفقه منها شيئا وقالت له: ماذا دهاك يا هنري؟ . . . إني لم أرك على هذه الحال من قبل! . . . فقال لها: إنك لا تعلمين كل شيء أيتها الحبيبة . . . أننى الآن عائد إلى المكتب لكي أبلغ المدير رأيي الصريح في شخصه . . . فقالت (دوالي) متنكرة: هنري! . . . إنك بهذا تفقد وظيفتك! . . . فقال الشاب: ماهي

بالوظيفة القيمة التي يتعلق بها الانسان . . . إلى الملتقى
يا عزيزتى . . .

وما كاد هنرى يبلغ الشركة حتى دخل من فوره على
المدير فى مكتبه وابتدعه قائلا : اسمع يا مستر فرنش . لقد
جئت لا بلاغك إني لن أعمل بعد اليوم عندكم . . إني عثرت
صباح اليوم على ورقة مالية فئة ألف دولار ، وسأبحث منذ
الآن عن عمل أفضل واجدى . . إني لا أطيق حالة التقلقل
التي نلابسها هنا ، وأود أن أبين لك حقيقة شعور أمثالى
إن أردت أن تسمع . . فقال المدير تكلم يا سيد هنرى .
فانه يظيب لى أن أسمع ما توحى به الألف دولار . . فراح
هنرى يقول : إننا معشر الموظفين فى هذه الشركة نعيش فى
هم دائم مقيم لا ندرى بين أسبوع وأسبوع من يحل دوره
فى الاقصاء . . ومن شأن هذا القلق أن يبت الخوف
والانزعاج فى نفوسنا وهما مؤديان حتما إلى الأضرار بأعمال
الشركة وتعريضها لخسائر مالية غير هينة . . أما إذا كان كل
منا مطمئنا على نفسه آمنا على مستقبله فالأعمال ولا شك إلى
رواج والأرباح فى ازدياد . . ذلك ما أردت أن أقول لك
يا مستر فرنش ، ومعدرة إذا حدثتكم بمثل هذه الصراحة
التي أرجو ألا توغر صدرك ضدى . .

فقال له المدير : أجلس قليلا يا هنرى .

وعندئذ دق جرس التليفون ، وكان المتكلم هو صاحب
جريدة (كرونيكل) الذى اتصل بهنرى وواعده على الغذاء
إتماما لحديثه معه فى صدد مقال مستفيض يعتزم أن يكتبه عن
البلدة ويضمنه آراء هنرى . بل أعرب صاحب الجريدة فى
نهاية المحادثة التليفونية عن اقتناعه بوجهة نظر الشاب عن
عملية التأمين ورجاه أن يتوسط فى إتمامها . . فلما انتهى
هنرى هذه الرغبة إلى المدير قال له هذا على الفور . ما رأيك
فى إسناد هذه المهمة إليك ؟ . . فقال هنرى . تذكر يا مستر
فرنش إني زاهد فى أعمال الشركة ، ولستى ساؤدى العملية
أكراما لخاطرك . . فقال المدير : أعلم يا هنرى إنك إذا
تابعت أعمالك بمثل هذه الهمة التي أظهرتها اليوم فإني سأحرر
لك عقدا لمدة ثلاث سنوات مع نسبة فى أرباح الشركة نتيجة
لعملياتك وزيادة حاله قدرها خمسة وعشرون دولارا
تكرر كل عام فجعل هنرى يفكر برهة ، ثم قال أخيراً :

لا بأس يا مستر فرنش . . قبلت العرض . . وشكرا . .
فلما كان الغد ظهرت جريدة (كرونيكل) تحمل فى أولى
صفحاتها قصة الألف دولار مع مقال خاص بعنوان (هجوم
عنيف على شئون البلدة يتطلب الجواب والايضاح) .

ولم تحل هذه الليلة حتى عقد المجلس البلدى جلسة خاصة
دعى هنرى فيها إلى الادلاء بوجهة نظر الشباب وإزاء ما
لديهم من خطط ومشروعات لخدمة البلدة . وفى اليوم
التالى نشرت الصحيفة المحلية وصفا مسهباً لما أدلى هنرى من
أقوال وتصريحات ، وطالعت قراءها بمقال افتتاحى تضمن
الثناء على هيئة المجلس لتعيين هنرى فى عدد أعضائه .

وفى الحق أن هذه التطورات جميعا كان لها صداها البعيد
وأثرها القوى فى شهرة هنرى والاعلان عن الشركة حتى
غدا ملء الأسماع والأبصار وحديث المحافل فى أرجاء البلدة
وإذا انقضى أسبوع على عثور هنرى على الألف دولار
دون أن يطالب بها أحد جلس (هنرى) مع خطيبته (دوللى)
يتشاوران فى إعداد قائمة بالاثاث الذى ينتويان شراءه لعش
الزوجية الجديد ، وعند ذلك أخرج هنرى الورقة المالية من
جيبه قائلا : أعتقد أنه لا مفر لنا من الاستعانة بالورقة
السعيدة فى هذه المناسبة ، وإن كنت أؤثر الاحتفاظ بها
تخليداً لذكرها العاطرة .

وبدا له أن يتفرس فى الورقة المالية فما لبث أن قال
لخطيبته : يا عجباً يا (دوللى) ! . . ليست هذه الخطوط من
النوع الحريرى المعهود فى الأوراق المالية فئة الألف دولار
بل هى مجرد خطوط ملونة مطبوعة . .

وأخرج ورقة من فئة الدولار وعكف على مقارنتها
بالورقة ذات الألف ، فلم يبق لديه أدنى شك فى أن الورقة
التي عثر عليها والتي أقامت البلدة وأقعدتها ليست إلا ورقة
زائفة . .

ولقد جلس هنرى يحدق طويلا فى الورقة دون أن ينبس
ببنت شفة . . وما عثم أن ابتسم قائلا : إننا والله ضحية
دعابة محكمة . . ولا مفر الآن من تمزيق قائمة الأثاث التي
أعدناها لبيتنا الجديد . . من حسن الحظ إننا لم نحاول
صرف الورقة المالية ، وإلا كنا ضحكة فى أفواه المدينة
بأسرها . [البقية على ص ٧]

نجيب وثابت يعقوب

أصحاب المصنع المصرى للمعادن

شارع خان أبو طاقية رقم ١ - تليفون ٤٤٦٨١

نجف على أحدث طراز

أجمل الهدايا لجميع المناسبات

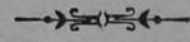
تجدونها بمحلات شيكوريل وعمر افندى وصيدناوى

وجميع المحلات الكبرى بمصر والاسكندرية

مذكرات صبي في الصائغ

بسم

موريس فرينز



(٧)

كان الجميع يضحكون ويلعبون ، الكبار والصغار قد تجردوا من هموم الدنيا وأحزانها . . . فخرجوا ليحتفلوا بالعيد السعيد ، وباله من عيد . . . جلست في بيتي وحيداً يكاد الأسى يعصر قلبي وتكاد الحسرة تذيب نفسي . . . وكيف لا وأنا أرى نفسي محروماً من ثوب جديد بل ومحروماً من درهم أنفقه في هذه الليلة السعيدة . . . كانت أصوات الموسيقى تصل إلى سمعي مختلطة برنين الضحكات وتهليل الأطفال . . . وكانت رائحة الشواء المنبعثة من نوافذ الدور تمزج برائحة الخبز فتنفذ إلى أنفي لتشعرنى بقسوة الحرمان وعذاب الجوع ولم أتح صبراً . . . فخرجت أهيئ وحدي في الطرقات مبتعداً عن الحى تاركاً خلفي قوماً أسكرتهم النشوة . . . وأسكرتهم الفرحانة فانسوا أو تناسوا أن في الدنيا أحزاناً وأن فيها محزونين . . . كنت أتلفت حولي خشية أن يراني أحد في هذه الثياب البالية العتيقة . . . وأسرعت في خطاى حتى وصلت إلى الخليج وكانت المزارع تقوم على جانبيه بأشجارها ونخيلها . . . وكثيراً ما كانت جموع الصبية من أهل الحى تؤمها في السبب لتقضى بين الخضرة والمياه يوماً جميلاً . ودخلت في حقل من هذه الحقول الواسعة وأخذت أضرب بين عيدان الذرة الخضراء التي كانت تحفنى من كل جانب . . . وتكاد تخفينى عن الأبصار . . . وكلت قدماى من السير . . . فجلست على حجر إلى جوار ساقية وأسندت رأسى إلى جذع شجرة خلفي ومعلقاً بصرى في السماء . . . وأطل البدر من وراء سحابة قائمة فألقى شعاعاً جميلاً كأنه خيوط الفضة أضفى على المكان سحراً وروعة وكأنما يحاول البدر بنوره الهادى أن يسكن روعى . . . ويبدد أشجائى . . . وانبعث صوت حزين من بعيد يردد في نغمات حلوة شجية أغنية حزينة : -

يا قلبي مهما شكيت مفيش أليف يسمع
ومهما قلت يا ريت ما فيش رجاء ينفع
يا دى الزمن حيران قتلت منى الروح
ما فيكش لحن حنان يجبر فؤاد مجروح
واستمر الصوت الحزين يرتل أنشودته الباكية في محراب
الليل البهيم . . . وبكيت . . . وبكى البدر فاخفى خلف طيات
السحاب حزناً . . . وانتعش الأمل المؤد في فؤادى
والصوت يردد :

مهما الزمن حيميل برضه رايح أصبر
دا الصبر آخره جميل والعسر يتيسر
نعم برضه رايح أصبر ! ! . . . وعدت أدراجى إلى الحى
ودخلت إلى البيت فاستلقيت على الأرض فوق الفراش
ورحت فى سبات عميق . . .
٢٥ فبراير

لقد ابتدأ الخواجه لييتو . . . بجنى ثمار سكره وعربده فقد
باع أكثر محتويات الدكان . . . وأصبح الدائنون يطرقون
أبواب بيته ودكانه . . . إنه اليوم على وشك الإفلاس إن لم
تنجده نجدة من السماء أو من الأرض وعندما حضر أمس
صاحب الملك وهدد معلمى برفع أمره إلى القضاء إن لم يدفع
ما عليه من متأخرات الإيجار . . . صاح الخواجه فى وجهه : -
« فلتذهب إلى الشيطان . فلن تنال منى ملياً واحداً . . . أنا
حمايه » أنت فاهم حمايه بأقول لك . . . روح إعمل إالى أنت
عاوزه . »

ورأيت صاحب الملك ينتفض جزعاً . . . وحمرة الغضب
تكسوا وجهه وهو يقول : « طبعاً حمايه » . . . هو فيه حد
عارف ياخذ منكم حق ولا باطل . روح يا أخى ربنا يكفينا
شرك وشر « حمايتك » .

ورثيت لحال الرجل وهو يكاد يبكى إيجاره الضائع .
ويسير فى سبيله يسب ويلعن . . .

٢٨ فبراير

لم يكن هناك مفر . . . فقد تطورت الأمور سريعاً من
مىء إلى أسوأ . . .

(يتبع)

موريس فرينز

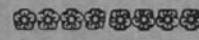
المسابقة الثانية

لاختيار أجمل طفل

ملاحظة : نرجو أولياء أمور الأطفال
الذين أهدى إلينا صورهم الفنان ايلي ليشع
أن يوافقونا بأسماء الأطفال كاملة ورسم
إشتراك المسابقة وقدره عشرة قروش

ننشر في هذه الصفحة صور الأطفال التي رغب
أصحابها الدخول في المسابقة الثانية لمجلة الحكيم
لاختيار أجمل طفل وستوزع ثلاث هدايا ثمينة على
الأطفال الفائزين .

شروط المسابقة



(١) ترسل صورة حديثه للطفل في حجم الكارت
بوستال

(٢) لا تزيد سن الطفل على ثلاث سنوات

(٣) توضع الصورة في ظرف بإسم مجلة الحكيم
١٥ شارع طور سيناء ويكتب على الظرف مسابقة
الأطفال .

(٤) لا يكتب أي شيء على الصورة ويكتب خلفها
اسم الطفل بالكامل وسنه وعنوانه .

(٥) يرفق مع الصورة ورقة مالية فئة عشرة
قروش .



(١٠)



(١٢)



(٩)



(١١)